



## مجلة الأخلاق للجمعية الطبية الأمريكية®

يونيو 2022، المجلد 24، العدد 6: 455-456 E

من المحرر

أخلاقيات علم الأحياء في مناطق الصراع

Thalia Arawi, PhD and Ghassan S. Abu-Sittah, MBChB

أصبحت الحروب التي تُعرّف على أنها حدث زمني ببداية ونهاية شيئاً من الماضي. وبدلاً من ذلك، فقد أصبحت فصولاً في نزاعات مطولة وطويلة الأمد تتحسر وتتدفق ولكنها تحاصر السكان الرهائن لعقود، وتستهلك حياة الأجيال وتشكل احتياجاتهم الصحية وتوفر لهم الرعاية الصحية. ما بدأ بالغزو السوفيياتي لأفغانستان في عام 1979 هو الآن مجرد فصل في صراع استمر لأكثر من 4 عقود. أعقبت الحرب الإيرانية العراقية في الثمانينيات حرب الخليج الأولى، والعقوبات ضد إيران والعراق في التسعينيات، وحرب الخليج الثانية، وسلسلة من المستويات المختلفة من العنف المستمر. وحتى في أمريكا الوسطى، أعقبت الحروب الأهلية في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي حروب عصابات في السلفادور وغواتيمالا والتي حصدت أرواحاً وأدت بالمثل إلى الهجرة القسرية.

يواجه المهنيون الصحيون العاملون في مناطق النزاع هذه - كأطباء أو جهات فاعلة في مجال المساعدة الإنسانية أو صانعي سياسات - معضلة اتخاذ قرارات صعبة أخلاقياً أثناء مفاوضاتهم مع جهات سياسية مختلفة وتنقلهم بين الاحتياجات الصحية المتنافسة والملحة بنفس القدر. لم تعد "حالات الطوارئ المزمنة" في أماكن مثل قطاع غزة أو اليمن تناقضاً من حيث المصطلحات بل وصفاً عادلاً للحروب المتكررة التي تجبر المهنيين الصحيين على تحويل الموارد المحدودة باستمرار من بناء القدرات على المدى الطويل إلى تلبية الاحتياجات الفورية التي خلقتها الهجمة العسكرية الأخيرة - إلى الإضرار على المدى الطويل بأي بنية تحتية للنظام الصحي.

في هذا العدد من مجلة الأخلاق للجمعية الطبية الأمريكية، يشارك خبراء السياسة الصحية والأخلاقيات العاملون في مناطق النزاع الممتدة خبراتهم في الكفاح من أجل تقديم الرعاية الصحية بطرق أخلاقية وإنسانية.

**Thalia Arawi, PhD** is the founding director of the Salim El-Hoss Bioethics and Professionalism Program at the American University of Beirut Faculty of Medicine and Medical Center in Lebanon. Her research includes clinical ethics, biomedical ethics, philosophy of medicine, humanitarian medicine, ethics in conflict zones, mental health ethics, and medical education.

**Ghassan S. Abu-Sittah, MBChB** heads the Division of Plastic and Reconstructive Surgery at the American University of Beirut Medical Center in Lebanon and founded the Conflict Medicine Program of the Global Health Institute at the American University of Beirut.

## الاستشهاد

مجلة الأخلاق للجمعية الطبية الأمريكية 2022؛24(6): 455-456.E

## معرف الكائن الرقمي

10.1001/أماجيتكس.455.2022 .

## الإفصاح عن تضارب المصالح

ولم يكن لدى المؤلف (المؤلفين) أي تضارب في المصالح للإفصاح عنه.

وجهات النظر المعبر عنها في هذا المقال هي آراء المؤلف (المؤلفين) ولا تعكس بالضرورة آراء وسياسات الجمعية الطبية الأمريكية.

حقوق الطبع والنشر 2022 الجمعية الطبية الأمريكية. جميع الحقوق محفوظة.

الرقم التسلسلي القياسي الدولي 2376-6980